

تفسير البغوي

وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ

(وأرسل عليهم طيرا أبابيل) كثيرة متفرقة يتبع بعضها بعضا . وقيل : أقاطيع كالإبل

المؤبلة . قال أبو عبيدة . أبابيل جماعات في تفرقة ، يقال : جاءت الخيل أبابيل من هاهنا

واهنا . قال الفراء : لا واحد لها من لفظها . وقيل : واحدها إبالة . وقال الكسائي : إني

كنت أسمع النحويين يقولون : واحدها أبول ، مثل عجول وعجاجيل . وقيل : واحدها من

[لفظها] إيل . قال ابن عباس : كانت طيرا لها خراطيم كخراطيم الطير ، وأكف كأكف

الكلاب . وقال عكرمة : لها رؤوس كرؤوس السباع . قال الربيع : لها أنياب كأنياب

السباع . وقال سعيد بن جبير : خضر لها مناقير صفر . وقال قتادة : طير سود جاءت من

قبل البحر فوجا فوجا مع كل طائر ثلاثة أحجار ; حجران في رجله ، وحجر في منقاره ،

لا تصيب شيئا إلا هشمته .